

مبادرة مستقبل الاستثمار- ملخص الجلسة

التاريخ والوقت، الأربعاء 25 أكتوبر 2017م، 13:45

العنوان: أدوات التجارة: كيف تجذب الدول مشاريع الأعمال والسياحة والاستثمارات؟

مديرة الجلسة: زينب بدوي، إعلامية دولية، المملكة المتحدة

المتحدثون:

- معالي نائب وزير التجارة بجمهورية الصين الشعبية، كيمينغ تشيان
- معالي وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، رائد خوري.
- معالي وزير التجارة والصناعة بسنغافورة، ليم هينغ كيانغ.
- معالي وزير التجارة والسياحة والاستثمار الأسترالي، ستيفين سيوبو.
- معالي وزير الاقتصاد والتخطيط والاستثمارات العامة بغينيا الاستوائية، يوكاريو باكالي أنغوي أويانا.

ملخص الجلسة:

في كثير من مناطق العالم، تسارع الدول لإنشاء بنية تحتية حديثة، ولإعادة تصميم المدن كي تتماشى مع متطلبات التركيبة السكانية الشابة، والزوار الدوليين الجدد، ومع النمو المتسارع للتجارة الدولية أيضاً. فكيف تُنَجِّي الدول الأكثر تطلعاً للمستقبل اقتصاداتها من خلال الاستعانة بشركات دولية جديدة، وجذب مستثمرين دوليين، وسائحين أغنياء؟ وكيف تعيد الوزارات المختلفة التفكير في صياغة حزم الحوافز، والإعفاءات الضريبية، والشراكات متعددة الأطراف لجذب شركات وصناعات تكنولوجية متطورة؟ وما الدور الذي يضطلع به قادة الأعمال ضمن الجهود المبذولة لجذب الوظائف مرتفعة الأجور إلى مدن المستقبل؟ وما الدور الذي تلعبه الثقافة وأسلوب الحياة في تنمية المدن؟ وما هي المناطق المؤهلة لتصبح مراكز للأعمال في المستقبل؟

المخرجات الرئيسية:

- لا بد لأي حكومة تطمح أن تكون وجهةً تجارية وأن تخلق إطاراً سياسياً صحيحاً لجذب الاستثمار الخاص، أن تركز على المخاطر، سواء كانت تجارية أو سيادية.
- إن تنمية بعض المناطق مثل إفريقيا، تواجه مجموعة مختلفة من التحديات، لما تتضمنه من ضعف في البنى التحتية، ومستوى التعليم، والمناخ التجاري، وفي مقدمة كل ذلك، ضعف السلم والاستقرار.
- توجد حاجة ماسة لتوفير التعليم الجيد – والنوع المناسب من التعليم الذي يركز على المهارات - للقوى العاملة المحلية لجذب الاستثمارات.
- يجب توفر البنية التحتية المناسبة لأي بلد كي ترى نفسها جزءاً من منطقة أوسع تعود بالنفع المتبادل على الجميع.
- تهدف التنمية إلى تحقيق هدفين متلازمين: التكامل الإقليمي، والاقتصاد المحلي المنفتح.
- تتحول الصين عبر الإصلاح الهيكلي، من اقتصاد قائم على الصناعة الثقيلة، والعمالة الكثيفة إلى اقتصاد موجه بالخدمات وأنماط الابتكار.
- يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دوراً هاماً في الدفع بدفة الإصلاح والنمو؛ كي يستطيع القطاع الخاص ممارسة بعض الضغوط على الحكومات. كما توجد حاجة إلى وجود قيادة الأعمال.
- يجب على القطاع العام في المناطق النامية أن يلعب دوراً هاماً في تطوير وطمأننة الاستثمار.
- لا بد للدول أن تضمن وجود عقد اجتماعي بين الحكومات، والعاملين، والقطاع الخاص لتحقيق المصالح المشتركة.